

الفصل الثالث

منهجيّة البعث

قبل أن يناقش ويعرض الباحث على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجيّة البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجيّة البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي. أما البحوث الكميّة في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات.¹ والبحاث الكيفيّة هي تلك البحوث التي لاتستخدم الأرقام.² فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغيّة.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما مصدر البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين:

1. البيانات الأساسية مأخوذة من الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم. واما مصدر هذه البيانات فهو "سمط الدرر" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.
2. بيانات الإضافية مأخوذة من كتب الأدب وتاريخه والمقالات والمجلات والشبكة الدولية والكتب الأخرى المشجعة في ترتيب هذا البحث.

¹ رجاء محمود أبو غلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨٥.

² رجاء محمود أبو غلام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٠.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^٣

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.^٤ ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسية (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأما المصادر الأساسية (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث مباشرة. وأما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.^٥ فلذلك تستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونطا:

Di dalam melaksanakan metode dokumentasi, peneliti menyelidiki benda-benda tertulis seperti buku-buku, majalah, dokumen, peraturan-peraturan, notulen rapat, catatan harian, dan sebagainya.^٦

وفي عملية طريقة الوثائق هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات والوثائق والنظائم والكتابة الإجتماعية واليومية وما إلى ذلك. أي يقرأ الباحث زيادة الحروف وحذفها في الإملاء العربي عدة مرات لتستخرج منها البيانات الذي يريدتها. ومن ثم ذلك، يستخدم الباحث طريقة مكتبية (Library Research). هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^٧

³ Endaswara, Suwardi, Metodologi Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Widjayatama, 2003)

^٤ رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, ص: ٢٨٥.

⁵ Sugiyono, Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, hlm: 225.

⁶ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, cet 11, 1996), hlm: 149.

⁷ Moleong, *op cit*, hlm: 6.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض البحث البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها وتحليلها) بسمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.^٨

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، ويقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
٣. مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها ويقوم بتعليقها ويجليدها. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم يقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

^٨المرجع السابق